

أشرفت شمس الإسلام لتعيد صياغة مكانة المرأة، التشريعية. لقد كرمها الخالق بجعلها نفساً مساوية للرجل في أصل الخلقة، وأقر أهليتها الكاملة وحقها في التملك والقرار المستقل بعد أن كانت تورث كالمتاع. ويتجلى هذا التكريم في قوله تعالى: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أُورْشَلِيمَ أَوْ أَنْتَى بَعْضُكُمْ مِّنْ يَعْضٍ، حَيْثُ أَعْلَنَ الْوَحْيَ أَنْقِيمَتَهَا الْإِنْسَانِيَةَ وَجَزَاءَهَا الرَّبَّانِي لَا يَقْلُ عَنِ الرَّجْلِ.